

Distr.: General
5 April 2010

Arabic
Original: English



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع الثالث الحكومي الدولي لأصحاب
المصلحة المتعددين المخصص لمنبر حكومي دولي
للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظام الإيكولوجي

بوسان، جمهورية كوريا، ٧-١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في
مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

تحليل تطوير القدرات لخدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي

مذكرة من الأمانة

إضافة

موجز تنفيذي

١ - طلب المشاركون في الاجتماع الثاني الحكومي الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لمنبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي الذي عقد في نيروبي في الفترة من ٥ - ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، إعداد وثائق معلومات إضافية لدعم مواصلة المناقشات وتعزيز عملية صنع القرارات، بما في ذلك إعداد وثيقة تتناول المبادرات الراهنة والملائمة في مجال تطوير القدرات.^(١)

* UNEP/IPBES/3/1

(١) أنظر الوثيقة UNEP/IPBES/2/4/Rev.1 المرفق، الفقرة ٣.

٢ - وتعرض هذه المذكرة معلومات أساسية واقتراحات لإثراء المناقشات بشأن الطريقة المثلى التي تمكن بها مثل هذا المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات من أن يكون مكملاً للمبادرات القائمة لتطوير القدرات ويستجيب في ذات الوقت للاحتياجات والطلبات الراهنة. ولا تهدف هذه المذكرة إلى إعطاء صورة إجمالية شاملة للمبادرات المطروحة حالياً والمخطط لها لتطوير القدرات على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، وإنما تهدف إلى:

(أ) توفير إطار لفهم مشترك لتطوير القدرات؛

(ب) بحث الإنجازات والتحديات والاحتياجات فيما يتعلق بمجالات تطوير القدرات الأساسية المحورية لجدول أعمال المنبر الحكومي الدولي المقترح للعلوم والسياسات؛

(ج) التوصية بمجالات تطوير القدرات التي يتمكن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات أن يوفر لها الدعم في حدود الإطار العام للترابط الأوسع بين العلوم والسياسات لخدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي.

٣ - ويمكن تعريف مفهوم "القدرات" بأنه قدرة الشعوب والمنظمات وفئات المجتمع ككل في إدارة شؤونها بصورة ناجحة. وتهدف التدخلات في تطوير القدرات إلى دعم التغيير نحو تحسين أداء الأفراد والمنظمات وتحسين النظام الشامل بغية الوصول إلى هدف محدد. ولتحقيق النتائج المرجوة، لا بد من دمج تقييم القدرات وتطويرها بصورة نظامية في عمليات التخطيط والسياسات والميزنة، ولا بد من أن تشمل على مختلف وظائف الإدارة. ويمكن إيجاز القدرات المطلوبة على النحو التالي:

(أ) القدرات على المشاركة؛

(ب) القدرات على النفاذ إلى المعلومات والمعارف والاستفادة منها؛

(ج) القدرات على تخطيط عمليات وعلى تطوير سياسات؛

(د) القدرات على الإدارة وعلى التنفيذ؛

(هـ) القدرات على الرصد والتقييم.

٤ - وفيما يعد الحصول على المعلومات والمعارف واستخدامها أهم ركائز المنبر الحكومي الدولي المقترح للعلوم والسياسات، فإن مجالات بناء القدرات الأخرى أيضاً تعتبر مهمة بنفس القدر، وخصوصاً فيما يتعلق بدمج النتائج في عمليات التنمية لتحقيق الاستدامة. وتتوقف درجة فعالية أي منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، على جملة أمور من بينها القدرات التي طورت في جميع جوانب الترابط بين العلوم والسياسات وخصوصاً في مجالات العلوم والتقييم والسياسات العامة والرصد. وفيما يرجح أن ينصب التركيز الرئيسي لتطوير القدرات التي سيتم دعمها عن طريق المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات على مجال التقييم، ينبغي أيضاً أن يكون تطوير القدرات قائماً على ضوء بل ومرتبطاً بالتحديات الأربعة المميزة والمتصلة في ذات الوقت من أوجه الترابط بين العلوم والسياسات العامة. وتبعاً لذلك فإنه يشجع أن يكون للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات دور نشط في تطوير القدرات فيما يتعلق بالاحتياجات المحددة ذات

الأولوية، وأن تكون له صلة وثيقة بأنشطة تطوير القدرات الراهنة والمخطط لها المدعومة بواسطة المنظمات الحالية الثنائية والمتعددة الأطراف.^(٢)

٥ - ويستند التحليل على نتائج العملية الشاملة لتطوير منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات، وبخاصة تقرير الاجتماع الثاني بشأن هذا الموضوع،^(٣) والوثائق الإعلامية ذات الصلة والمذكرات الرسمية بالإضافة إلى الاستجابات على استبيان أرسل إلى المنظمات الدولية الرئيسية في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي. ويعتمد أيضاً على تحليل النتائج المستمدة من الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وعملية التقييم الذاتي للقدرات على الصعيد الوطني المدعومة من مرفق البيئة العالمية. وتُطرح اقتراحات بشأن وضع ثلاثة أهداف رئيسية لتطوير القدرات في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات العامة لدعم تعزيز القدرات الوطنية على الاستفادة الكاملة من أفضل المعلومات العلمية المتاحة دعماً لصنع القرارات بصورة سليمة. ولكل هدف من هذه الأهداف مجموعة من النتائج المقترحة. وهذه النتائج هي:

(أ) دعم جمع البيانات وتحليلها وتبادلها، بهدف سد الثغرات البارزة وتوحيد النظام الجزأ الحالي وذلك بتدعيم مبادرات المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض وفريق شبكة المراسد الأرضية لرصد التنوع البيولوجي، وذلك من قبيل:

١' استعراض الحواجز المتبقية أمام عملية الحصول على البيانات؛

٢' حصر البيانات الموجودة والثغرات في البيانات وأنشطة جمع البيانات؛

٣' وضع مبادئ توجيهية ومعايير لجمع البيانات وتقديمها وتبادلها، بما في ذلك الوصول عبر الإنترنت للدوريات والمكتبات والبيانات المستمدة من السواتل والبيانات الجغرافية المرجعية؛

٤' تشجيع وضع هدف قياسي ومؤشر لأهداف التنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠١٠؛

٥' تطوير عملية لتوحيد جداول أعمال البحوث الوطنية والإقليمية والدولية والاستعراض الدوري للتوجيهات بشأنها؛

(ب) تعزيز الاتصالات والتوعية من أجل سد الثغرات بين العلوم والسياسات، وذلك على سبيل المثال بواسطة:

١' تشجيع ثقافة تعميم وذلك بإشراك المجموعات الرئيسية لأصحاب المصلحة في هياكل المنبر المقترح وفي عملياته؛

(٢) أنظر الخيارين ٢ و ٣، الواردين تحت العنوان الفرعي ٤ من الفرع جيم من الوثيقة UNEP/IPBES/3/2.

(٣) UNEP/IPBES/3/4/Rev.1.

٢' تشجيع النهج اللامركزية في تقوية الخبرات والتجارب الوطنية والإقليمية، على سبيل المثال من أجل الوصول إلى التكنولوجيا والأدوات الخاصة بتقييم النظم الإيكولوجية وتقييماتها ونمذجتها؛

٣' إجراء حوار بشأن العلوم والسياسات لتتوير الجمهور وتعزيز الأخذ بالعلوم في السياسات؛

(ج) تقوية المؤسسات، لتوفير حوافز من أجل التغيير وبناء القدرات ودعمها على المستوى المناسب، وذلك بواسطة:

١' تشجيع تنسيق التقييمات البيئية مع الدراسات الأخرى التي توفر معلومات تساعد في تعميق فهم الهياكل التنظيمية والقدرات المؤسسية والعمليات الحكومية المهمة للإدارة البيئية؛

٢' الاستفادة من التقييمات البيئية المتوفرة وأدوات التخطيط (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطنية للتكيف وخطط العمل الوطنية، ونحو ذلك) عند الشروع في إجراء تقييمات جديدة؛

٣' تشجيع الأخذ بالممارسات والسيناريوهات الجيدة لتعميم وتطوير المبادئ التوجيهية عن أفضل السبل لدمج استنتاجات التقييمات في تطوير السياسات العامة؛

٤' إتاحة الفرص وبرامج التدريب للتبادل العلمي بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.